

النهاية في غريب الأثر

{ ضم } (ه) في حديث أبي بكر رضي الله عنه [قال قيسُ بنُ أبي حازم : كان يخرج إلينا وكانَّ لِحَدِيثِهِ ضِرَامٌ عَرَفَجٍ] الضِّرَامُ : لهبُ النَّارِ شُدَّ هَتَّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَخَضِبُهَا بِالْحِنْدَاءِ .

- ومنه حديث علي [والله لَوَدَّ مُمْعَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا بَقِيََ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِحٌ ضِرْمَةٌ] الضِّرْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ : النَّارُ . وَهَذَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالِغَةِ فِي الْهَلَاكِ لِأَنَّ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ يَنْفُخَانِ النَّارَ . وَأَضْرَمَ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا .
- ومنه حديث الأُخْدُودِ [فَأَمَرَ بِالْأَخْدَادِيدِ وَأَضْرَمَ فِيهَا النَّيِّرَانَ]